قصيدة : ليعلم الناظر

للشيخ أحمد الخديم

كان الله له بكرمه الباقي الخديم

بلا آفة ولا كدر بينه وبين أحد في شيئ ما أبدا آمين يا رب العالمين

محمدبن محمد البشير عبد القدوس دار المعطي لإخواننا في الإرادة دائرة نور الدارين

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ
هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ
يَحْضُرُونِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ،
صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ،
وَاعْصِمْنِي بِجَاهِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ بِآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ مِنْ
كُلِّ مَا يَسُوءُنِي أَوْ يَضُرُّنِي فِي الْحَالِ
وَالْمَآلِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ، وَكُنْ لِي

بِكَ أَبَدًا، وَطَيِّبْ نَفْسِي فِي كُلِّ مَن تَعَلَّقَ بِيَ فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَمَاتِهِ، وَشَفِّعْنِي فِي كُلِّ مَن تَعَلَّقَ بِيَ حَيْثُ كَانَ وَحَيْثُ كُنْتُ، وَاحْفَظْ كُلَّ مَن نَادَانِي لِحَاجَةٍ مِنْ كُلِّ مَا يَخَافُهُ فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ وَفَاتِهِ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

وَبِاللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْكَرِيمِ، صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ، كَمَا جَعَلْتَ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ مِنْ مُعْجِزَاتِهِ الْكَامِنَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لِيَعْلَمِ النَّاظِرُ أَنَّ خَطِّي

إِلَى إِلَهِنَا أَحَبُّ خَطٍّ

جَاهَدتُّ بِالْخَطِّ سِنِينَ وَحْدِي

مَنْ لَمْ يَكُنْ مُوَحِّدًا ذَا جَهْدِ

بِالْـخَـطِّ جَاهَـدتُّ عَـدُوَّ اللَّهِ

عَـشْـرَةَ أَعْـوَامٍ بِـذِكْـرِ اللَّهِ

مِـنْ عَـامِ أَيْسَـشٍ لِّـعَامِ كَسَشٍ

وَقُبِـلَ الْجَـمِيـعُ عَامَ أَكْسَـشٍ

فَالْيَـوْمَ قَدْ صَرَفْتُ خَطِّـيَ إِلَـىٰ

تَجْدِيـدِ دِيـنِ اللَّهِ وَاهِـبِ الْإِلَـىٰ

قَدْ جَعَــلَ الإِلٰهُ خَــطِّــيَ أَحَــبَّ

إِلَيْــهِ مِنْ كُــلِّ كِتَابَــةٍ تُحَــــبَّ

لَوْ أَنَّنِـــي لَـمْ أَتْــرُكِ الْـكِـتَابَــهْ

مُجَــاهِــدًا بِـهَا ذَوِي الْعِتَـابَــهْ

لَـمَاتَ بِـالْوَبَـاءِ كُـــلُّ كَـافِـــرِ

إِنْ لَمْ يَتُـوبُـوا لِـلإِلٰـهِ الْـغَـافِـــرِ

لَـكِـنْ عَـفَـوْتُ عَنْ جَمِيعِ النَّاسِ

لِـوَجْـهِ بَـاقٍ مُـهْـلِـكٍ خَـنَّاسِـي

لَـمْ يَبْقَ فِي الْخَلْقِ سِوَىٰ مَنْ يَطْلُبُ

بَـرَكَـتِـي وَقَـدْ أَتَانِـي الْمَـطْـلَـبُ

لَـمْ يَـبْـقَ فِـي الْخَلْقِ عَدُوٌّ يَبْتَغِي

هَـضْمَ جَـنَـابِـي وَأَتَـانِـي مُبْتَغِـي

لَمْ يَبْقَ لِي سِوَىٰ النَّصِيحَةُ لِمَنْ

عَاصَرْتُهُمْ لِوَجْهِ مَالِكِ الزَّمَنْ

نَبَّهْتُكُمْ مَعًا عَلَىٰ أَنَّ الْجَمَلْ

فِي شَهْرِ ذِي الْقِعْدَةِ مَاتَ لِلْأَمَلْ

يَوْمُ مَمَاتِهِ مُوَافِقٌ مَمَاتْ

شَرِّ لَعِينٍ كَانَ قَاصِدَ شَمَاتْ

أَمَـــاتَ شَيْطَانِي الْمُمِيتُ بَعْدَمَا

قَارَنَنِـــي لِ أَكْسَـشٍ وَنَـــــدَمَـــــا

مَــمَــاتُهُ مِنْ مُعْجِزَاتِ الْمُصْطَفَىٰ

صَلَّىٰ عَـلَيْهِ مَنْ هَـدَاهُ وَاصْطَفَىٰ

لَـــمْ يَـكُ ذَا مُـعْـجِـزَةً لِّمُـرْسَـلِ

سِـــوَاهُ قَـطُّ وَهْـوَ خَيْـرُ الرُّسُـلِ

صَلَاةُ ذِي الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الصَّمَدِ

عَلَى النَّبِـــيِّ الْمُصْطَـفَىٰ مُحَـمَّدِ

وَآلِـــهِ وَصَحْبِـــهِ الْأُسُـــــودِ

مَـــنْ بِهِمُ أَرْدَى الْعَلِـي حَسُودِي

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

مساء الأحد الثالث عشر فبراير 2025